

الدر المنثور

كهواهم خير الكهول ونسلهم كنسل الملوك لا ثبور ولا تخزى وأخرج ابن أبي شيبة عن عكرمة قال : يتخفف المحرم إذا لم يجد نعلين .
قيل أشقهما ؟ قال : إن ا لا يحب الفساد .
قوله تعالى : وإذا قيل له اتق ا أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم وليئس المهاد .
وكيع وابن المنذر والطبراني والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال : إن من أكبر الذنب عند ا أن يقول الرجل لأخيه : اتق ا .
فيقول : عليك بنفسك أنت تأمرني ؟ ! وأخرج ابن المنذر والبيهقي في الشعب عن سفيان قال : قال رجل لمالك بن مغول : اتق ا فقط فوضع خده على الأرض تواضعا .
وأخرج أحمد في الزهد عن الحسن .
أن رجلا قال لعمر بن الخطاب ه : اتق ا فذهب الرجل فقال عمر : وما فينا خير إن لم يقل لنا وما فيهم خير إن لم يقولوها لنا .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وليئس المهاد قال : بئس ما مهدوا لأنفسهم .
قوله تعالى : ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات ا وا رؤوف بالعباد .
ابن مردويه عن صهيب قال " لما أردت الهجرة من مكة إلى النبي صلى ا عليه وآله قالت لي قريش : يا صهيب قدمت إلينا ولا مال لك وتخرج أنت ومالك وا لا يكون ذلك أبدا فقلت لهم : أرايتم إن دفعت لكم مالي تخلون عني ؟ قالوا : نعم .
فدفعت إليهم مالي فخلوا عني فخرجت حتى قدمت المدينة فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه وآله فقال : ربح البيع صهيب مرتين " .
وأخرج ابن سعد والحرث بن أبي أسامة في مسنده وابن المنذر وابن أبي حاتم